

المصمم والمفكر في عملية دلنا، «مايلز كوبلاند»، الذي في هذه العملية، استخدم مجموعة من آراء الخبراء وخططهم وكان المسؤول الرئيسي عن تصميم العملية، كما أنه كان يشغل منصب المستشار الخاص لـ «كريميت روزفلت» خلال انقلاب ١٩ أغسطس ١٩٥٣.

يذكر في هذا الكتاب تفاصيل انتشار القوات الأمريكية وكيفية دخولها إيران، وقد أجرى المؤلف بحثاً مكثفاً لكتابة كتابه.

يحاول هذا الكتاب الكشف عن طرق التواصل بين القوات الأمريكية والدول الأخرى أثناء التخطيط للهجوم على الأراضي الإيرانية.

ويؤكد المؤلف أنه خلال هذا الهجوم كانت الحكومة الأمريكية تتواصل مع رئيسة الوزراء البريطانية آنذاك «مارجريت تاتشر»، وأصدر البريطانيون لهم جوازات سفر مزورة تعرف باسم «السياح الإنجليز» من أجل تمهيد الطريق أمام وجود الأمريكيين في طهران.

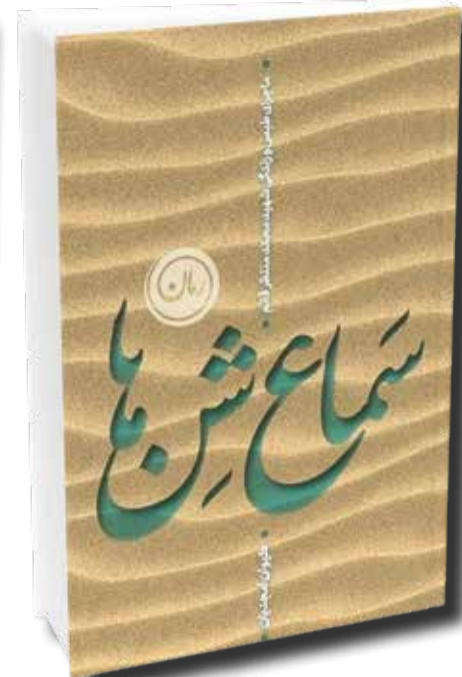
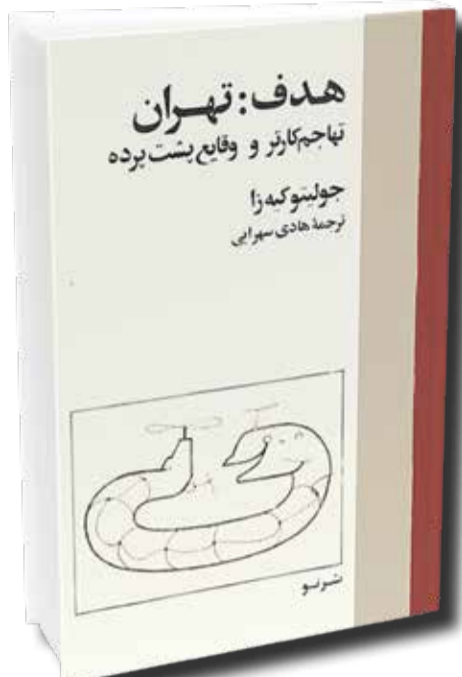
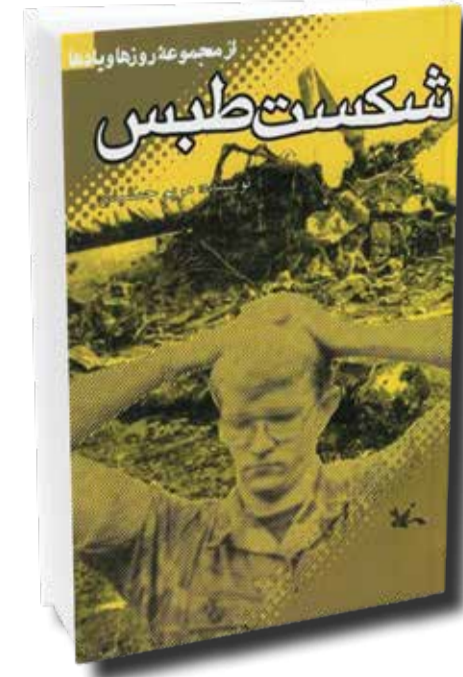
ويظهر كيف أنه على الرغم من كل العناية والتلميحات المنحرفة لوسائل الإعلام المتعطسة، فإن العالم يتابع أحداث إيران بفضول كبير، وما حدث كـ «الثورة الإسلامية» في بلد لم يعد خاضعاً لأمريكا من أجل تجري المحكمة منذ فترة طويلة، ويجب التحقيق فيها لمعرفة السبب الرئيسي لكل هذه القوة التي انتشرت فجأة في إيران وجعلت أمريكا عاجزة بكل تلك الأسلحة والقوة التقنية.

كتاب «قوة دلنا: من بوليماي إلى طيس»

كتاب «قوة دلنا: من بوليماي إلى طيس» هو أحد الأعمال المهمة حول قصة هجوم القوات الأمريكية على الأراضي الإيرانية وهزيمتها في صحراء «طيس».

كتب هذا العمل تشارلي بيكوت، قائد العمليات الأمريكية ودونالد نوكس، وهو تعبير عن الذكريات والتوثيق حول ذلك الحدث، صدر هذا العمل عن دار نشر أمير كبير وترجمه رضا فاضل زرندي. المؤلف الذي كان حاضراً الليلة العملية، إضافة إلى التطرق للتعاقد مع عملية إفراج الرهائن الأمريكيين في وكر التجسس الأمريكي، يقدم وثائق حول خطط الإفراج، مما يعطي صورة جيدة لخطة الأمريكيين.

من خلال قراءته، يتعرف القارئ على المهام والمناورات العسكرية الصعبة، على الرغم من أن الدفاع الرئيسي لبيكوت ونوكس لكتابة الكتاب هو شرح تشكيل قوة دلنا وكيف تم تشكيلها، وفي هذا الكتاب، تم شرح عملية الهجوم في ٤٧ فصلاً مع العديد من الصور. فيما يتعلق بحادثة «طيس»، يصف النظر عن الأعمال المذكورة أعلاه، فقد تم نشر كتاب آخر على مدى أكثر من أربعة عقود، مثل كتاب «المنطق وعاصفة الرمل» للمؤلف محمد انجم شعاع، وكتاب «هجوم» الذي يلقي نظرة على حياة الشهيد «محمد منتظر قائم»، من تأليف حميد نوادي لوساني، وتم نشره في دار نشر شاهد. وكذلك كتاب «حادثة طيس والإمدادات الغيبية» في أوائل العشرينيات.



أخبار قصيرة



صدر حديثاً

كتاب تحت عنوان «مصايح العلماء»

صدر حديثاً من مركز النجف الاشراف للتأليف والتوثيق والنشر كتاب تحت عنوان «مصايح العلماء» لمؤلفه حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد الأنبوهي.

يعدون كتاب «مصايح العلماء» حكايات لعلماء عاملين وحدثات تاريخية وقضايا مصيرية وقف علماء النجف الاشراف بها مواقف بطولية. وقد بذل المؤلف قصارى جهوده في جمع الحكايات من المصادر المعتمدة... كما بين المؤلف في المقدمة:

إن الكتاب يشتمل على حكايات وقصص عن علماء عاملين وفيه إرشادات ونصائح لطلاب العلوم الدينية وغيرهم مستندا الى هذه الحكايات المنقولة عن أولئك العظماء من علمائنا السابقين وأفعالهم في طريقة الحياة العلمية والاجتماعية وآدابها وطرق التعامل مع المجتمع ومواجهة الصعوبات والتحديات والمشاكل، بطريقة حكيمه وسليمة ومثمرة من مطاوي صفحات حياتهم.

افتتاح مؤتمر مجلس حماية التراث الثقافي الآسيوي في الصين

بمشاركة سورية تم الإثنين الماضي افتتاح مؤتمر مجلس حماية التراث الثقافي الآسيوي في الصين بهدف التعاون على حماية التراث الثقافي الأثري، ودعم الجهود الرامية إلى استرداد الآثار ومكافحة تهريبها. المؤتمر يركز على تعزيز التبادل البشري والخبرات العلمية في مجال التثقيف هذه الطائرات وإقامة منصة مشتركة للتعارف وتبادل منفعة حماية التراث الثقافي المادي للدول الأعضاء في التحالف، إضافة إلى العمل المشترك لتحويله إلى رافع للاقتصاد وأحد ركائز التنمية المستدامة. وزيرة الثقافة الدكتور لباتنة مشوخ أكدت خلال مشاركتها في افتتاح المؤتمر أن سورية من أوائل الدول التي تداعت لتلبية الدعوة لتأسيس هذا التحالف، إيماناً منها بعظمة تراثنا وضرورة العمل يداً بيد على حمايته وإبراز قواسمنا الثقافية المشتركة.

«كنز التنين» في ضيافة مهرجان دولي بألمانيا

تأهل الانيميشن الايراني «كنز التنين» للمخرج «اشكان رهنكدر» الى المشاركة في مهرجان «ITFS» الدولي لأفلام الانيميشن في ألمانيا. ويعتبر مهرجان Festival of Animated Film Stuttgart من أهم المهرجانات في مجال الانيميشن في العالم ويقام سنوياً منذ عام ١٩٨٢. وتم إنتاج «كنز التنين» بتقنية ثنائية الأبعاد ومن تأليف «اشكان رهنكدر» و«ايدا نوشالي». ويأتي في خلاصة الانيميشن ان ظل فتاة بعمر الـ٥ خرجت للبحث عن كنز التنين لانقاذ قرية جدتها من الجفاف لكنها لا تعرف ان الكنز الحقيقي هو الماء التي يجب ان تجري مرة اخرى في قنوات مياه القرية الجافة. وبدأ العمل على الانيميشن اوائل العام الماضي وسيستمر العمل على الفيلم ٦ اشهر اخرى وسيستعد للعرض على الجمهور بعد عامين.

عندما تصبح الرمال جنود الله

جولة أدبية.. حادثة طيس قيامة الرمال

الوقاف/ خاص

النوع التاريخي والوثائقي، وبعضها لها نكهة قصة. وقد تم حتى نشر قصص خاصة للأطفال والناشئين، وكذلك هناك كتب وثائقية تم كتابتها حول الحوادث من قبل كتاب أجانب وتم ترجمتها إلى اللغات المختلفة ومنها الفارسية، فكان نموذج للتعرف على هذا الحقل نقدم لكم بعضها.

كتاب «جنود الله»

كتاب «جنود الله» هو جزء من مجموعة كبيرة تسمى «النصف المخفي» وهو المجلد الثامن تحرير رهاثنهم من أيدي القوى الثورية المعروفة باتباع الإمام الخميني (قدس). دخل الأمريكيون الأراضي الإيرانية بمساعدة طائرات من مطار مسقط في ٢٥ من أبريل ١٩٨٠ وفق خطة سابقة وأطلقوا على عملياتهم اسم «دلنا». لكن وصول القوات الأمريكية إلى إيران لم تحظى بعاقبة سعيدة، وتم إيقاف هذه الطائرات وهزيمتها في منطقة «طيس». كانت هذه الحادثة أمراً ممتعاً للقوى الثورية لأن أمريكا عملياً لم تحقق أهدافها. يعتقد الجميع أن الله تعالى أعان الشعب الإيراني في هذا المجال، وعبارة «الرمال كانت جنود الله» من مؤسس الثورة الإسلامية الإمام الخميني (قدس) تم تفسيرها على أنها حجة لصحة مسار الثورة الإسلامية.

حادثة «طيس» في الكتاب

فيما يتعلق بحدوث «طيس» وعن هجوم الطائرات الأمريكية على إيران وهزيمتها في صحراء «طيس» عام ١٩٨٠، لقد تم تأليف كتب مختلفة يقدم كل منها هذا الحادث من زاوية معينة للمتلقيين، كما أنه تمت كتابة العديد من المقالات وتم نشر العديد من الأعمال في شكل كتب في هذا المجال. تحاول هذه الأعمال أن تكون راوية للقصة، بعض هذه الأعمال من

المؤلفة أيضاً كتاب «قوة دلنا» ومذكرات «تشارلي بيكوت» (قائد عملية طيس) في سرد قصص هذا الكتاب، ويتم استخدام عنصر الخيال أيضاً، على الرغم من أن المؤلفة حاولت منع خيالها من تغيير وقائع الحدث.

كتاب «سماع الرمال»

كتاب «سماع الرمال» رواية، وبالإضافة إلى سرد بعض أجزاء حادثة طيس، يتناول أيضاً حياة الشهيد محمد منتظر قائم، «الشهيد الوحيد في هذه الحادثة». هذا الكتاب من تأليف «كيوان أمجديان» وتم نشره من قبل دار «فاتحان» للنشر وهو أحد آخر الأعمال التي نُشرت بالفارسية حول حادثة «طيس»، وتم ازاحة الستار عنه عام ٢٠٢١ م، حيث حضره مجموعة من كبار قادة الحرس الثوري الإسلامي وقادة فترة الدفاع المقدس.

كتب روائية عن حادثة «طيس»

كتاب «طيس»: نشرته دار النشر بصحيفة «إيران» عام ٢٠٠٩، كتبت «رها مولويان» هذا الكتاب وتعرض فيه قصة الهجوم على «طيس». ووصفت في هذا الكتاب الخريطة المتعلقة بليلة الهجوم على النحو التالي: «مجموعة مكونة من ٩٠ كوماندوز مع ست طائرات شحن ١٢٠C التي وظيفتها نقل الأشخاص والمعدات، تنتقل من مطار مسقط إلى صحراء «طيس»... كان على الكوماندوز ارتداء زي الحرس الثوري وفي الليلة التالية مع المجموعة السابقة وبنفس الطريقة دخلوا إلى طهران وذهبوا إلى موقف السيارات المهجور ومكثوا هناك حتى الليل... كان على الكوماندوز أن يأخذوا الرهائن من السفارة الأمريكية السابقة أي وكر التجسس الأمريكي...».

كتاب «قصة طيس»: هو عمل سردي آخر نُشر في وقت قصير نسبياً بعد حادثة «طيس»، نشر هذا العمل «علي أشرف برجاري» عام ١٩٨٣ من قبل دار باسداران للنشر، الخرائط والصور والرسوم البيانية مستخدمة أيضاً في هذا الكتاب.

كتاب «الشیطان في النار»:

هذا الكتاب الروائي أحد الروايات التي تم تأليفها للأطفال عن حادثة «طيس». في هذا الكتاب، «هادي يثري» يتطرق إلى قضية الاستيلاء على وكر التجسس الأمريكي وهجوم الطائرات الأمريكية على الأراضي الإيرانية، بقلم يخطب الأطفال.

كتاب «هزيمة طيس»:

يُنتمي الكتاب إلى مجموعة بعنوان «أيام وذكریات» وتم نشره في مركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئين. يحاول هذا العمل إنشاء ذاكرة اجتماعية من تلك القصة والحفاظ عليها لجمهورها الناشئ. يعرض هذا الكتاب التسلسل الزمني اليومي لحادثة «طيس» أثناء افتتاح وكر التجسس الأمريكي في إيران وإسقاط الطائرات الأمريكية، وتعتقد المؤلفة «مريم جمشيدى» أن حادثة «طيس» مرتبطة بالذاكرة التاريخية للشعب الإيراني وهي خالدة.

كتاب «صحراء طيس، قيامة الرمال»:

الكتاب مجموعة مختارة من الأعمال التي وصلت إلى مهرجان «قيامة الرمال» الشعري الأول، ومن إصدار دائرة الثقافة والإرشاد الإسلامي في طيس.

كتاب «الهدف، طهران»

كتاب «الهدف، طهران» هو أحد الكتب المترجمة للصحفي الإيطالي «جوليتوكيوزا» كتاب «الهدف، طهران» من تأليف «جوليتوكيوزا» والذي ترجمه هادي سهرابي ونشرته دار نشر «نشر نو»، تمت مناقشة أبعاد مشروع «مايلز كوبلاند». يركز هذا الكتاب بشكل أكبر على

كتاب «هزيمة طيس»، يعرض التسلسل الزمني اليومي لحادثة «طيس»، أثناء اقتحام الوكر التجسسي الأمريكي في إيران وإسقاط الطائرات الأمريكية، وتعتقد المؤلفة «مريم جمشيدى» أن حادثة «طيس» مرتبطة بالذاكرة التاريخية للشعب الإيراني وهي خالدة

بفصائلها أثرت عالمياً على انتشار التعبير الفني بالبوستر وأصبحت الأيقونات البسيطة رمزا لفلسطين مثل «البندقية» و«الزيتونة»، «الحمامة البيضاء»، «الكوفية»، «الحرف العربي لأسماء المدن خارطة فلسطين والأطفال والحجارة. تحمل الملصقات خصوصياتها من العلامة الرمزية المألوفة والقريبة من ذاكرة المتلقي فرغم كثافتها حقق اختصارها مجاز المعنى واحتواها وتحمل المضمون المفهوم والتصور.

١٩٦٥ مع اندلاع الثورة الفلسطينية وقيام منظمة التحرير التي اعتمدت كل وسائل التعبير الثقافي والتراثي والفني حتى تروج لمنهج المقاومة مثل تحويل لوحات رواد الحركة التشكيلية إلى ملصقات مثل أعمال إسماعيل شموط وتمام الاكلح لتنشط الحركة ولتحمل بذاتها خصوصياتها التعبيرية فمنذ ذلك التاريخ إلى الثمانينات كان للملصق صداه في نشر فكرة الإنسانية والمقاومة المشروعة والحق الفلسطيني خاصة وأن هذه المقاومة

وحدة وطنية فلسطينية واجهت المحتل البريطاني والمخطط اليهودي، كانت رموزه الأولى ذات توحيد انساني عبّر عن خصوصية الشعب والأرض بتشابك بين الهلال والصليب في رمزية الأرض ليكون هذا الملصق تعبيراً وموقفاً ضد التقسيم واغتصاب الأرض. أما البداية الحقيقية للملصق الفني ذي الخصوصيات الجمالية والتعبيرية المختصرة بمواقفها وابتداع فني، فقد كان ظهوره الذي شكل ظاهرة في فترة الستينات وبالتحديد سنة

فقد غيرت مسار التوظيف الخاص بالأفيس من الاستهلاكي إلى التعبيري والإنساني ومن مجرد دعابة لمتنوع إلى دعابة لقصية وطنية وإنسانية، وهو ما جعل من هذا التجريب يكون الخصوصية الفلسطينية التي خاضت هذا التعبير.

تاريخ الملصق الفلسطيني

ومن خلال التاريخ الأول لفكرة التعبير بالملصق فإن تاريخ أول ملصق فني فلسطيني يعود إلى منتصف الثلاثينات حيث عبّر عن

الملصق الفلسطيني.. جمالية مقاومة برؤى بصرية (٢)

فن المقاومة

منصور غازي، انعيم زهدي العدوي، محمد أبو صبيح، حلمي التوني، أديب خليل، علي فرزات، عوض عمري، مدوح الكردي، لتتسم الحركة بالقيم البصرية التي قدمت رؤى ومواقف سياسية وتعبيرية إنسانية لها جمالياتها الخصوصية وعلاماتها الانفعالية والتحفيزية،

نشطت الحركة التعبيرية الفنية بالملصق مع عدة أسماء تشكيلية معروفة اختارت الملصق للتعبير والتعبير والنضالي نذكر سليمان